الدكتورة الهني نورة

عيادة أمراض وجراحة الأنف والأذن والحنجرة والوجه والعنق — الدار البيضاء

طبيبة سابقة بمستشفى 20 غشت بالدار البيضاء · تطوير استشفائي بالمركز الجامعي ببوردو ومعهد جورج بورتمان · دبلوم الدوخة (الرباط)

drelhanni.ma

وثيقة طبية تثقيفية للمريض

شارع القدس، إقامة الأمراء (المدخل B، الطابق 3، شقة 8) — فوق مختبر التوزاني، عين الشق، الدار البيضاء

الثابت: 77 52 67 22 05 · واتساب: 75 08 14 04 06 · الإثنين–الجمعة 09:00–18:00 · السبت 09:00–13:00

الدليل 03 | الأذن الداخلية والتوازن

4 دقائق للقراءة

الدوار الموضعي الحميد (الدوخة): الأسباب وطرق العلاج بالعيادة

إن الإحساس المفاجئ بدوران الغرفة عند التقلب في السرير أو رفع الرأس هو العرض الكلاسيكي للدوار الموضعي الحميد (VPPB). ورغم كونه مقلقا للمريض، إلا أن علاجه يتم بفعالية وسرعة داخل العيادة.

★ أهم النقط التي يجب تذكرها

- ✓ ينتج هذا الدوار عن تحرك حبيبات مجهرية من الكالسيوم (بلورات الأذن) داخل إحدى القنوات الهلالية للأذن الداخلية.
- ✓ تدوم نوبة الدوران عادة أقل من دقيقة وتحدث دائما عند تغيير وضعية الرأس.
- ✓ يعتمد العلاج الأساسي على مناورة حركية دقيقة تجريها الطبيبة بالعيادة لإعادة البلورات إلى مكانها الطبيعي.

1. لماذا تسبب بلورات الأذن الداخلية الإحساس بالدوران؟

تحتوي الأذن الداخلية على قنوات مسؤولة عن استشعار حركة الرأس وحفظ التوازن. عندما تنفصل بلورات دقيقة جدا وتدخل إحدى هذه القنوات، فإن أي حركة للرأس تحرك هذه البلورات وترسل إشارة خاطئة للدماغ بأن الجسم يدور.

- **دوار دوراني قوي يظهر عند الاستلقاء، النهوض من الفراش أو التقلب يمينا أو يسارا**
- **مدة قصيرة لنوبة الدوران (من 10 إلى 45 ثانية) قد يصاحبها غثيان**
- **عدم وجود ألم في الأذن أو نقص في السمع أثناء النوبة**

2. التشخيص الدقيق والمناورة العلاجية داخل العيادة

خلال الاستشارة، تقوم الدكتورة الهني نورة بإجراء اختبار تشخيصي خاص ومراقبة حركة العين لتحديد الأذن والقناة المصابة بدقة تامة.

بعد ذلك مباشرة، يتم إجراء المناورة العلاجية (مثل مناورة Epley أو Sémont) بلطف لإخراج البلورات من القناة الهلالية، مما يؤدي إلى اختفاء الدوار في أكثر من 85% من الحالات منذ الحصة الأولى أو الثانية.

3. التمييز بين الدوار الموضعي وأسباب الدوخة الأخرى

إذا كانت نوبة الدوخة تستمر لعدة ساعات متواصلة، أو يصاحبها طنين ونقص في السمع (مثل داء مينيير)، فإن تخطيط السمع والفحص الدهليزي بالعيادة يسمحان بوضع التشخيص الدقيق ووصف العلاج المناسب.

علامات تستدعي التقييم الطبي الفوري

- دوخة مصحوبة بنقص مفاجئ في السمع في إحدى الأذنين
- صداع شديد غير معتاد، ازدواجية في الرؤية، صعوبة في النطق أو تنميل في الأطراف
- عدم القدرة التامة على الوقوف أو قيء مستمر

في حالة الطوارئ الحيوية أو ضيق التنفس الحاد أو النزيف الغزير، اتصلوا فوراً بالإسعاف (141) أو الوقاية المدنية (15) أو توجهوا لأقرب مصلحة مستعجلات.

محتوى طبي تثقيفي محرر من طرف د. الهني نورة وفق مقتضيات المرسوم رقم 2-21-225 — لا يعوض الاستشارة الطبية المباشرة.